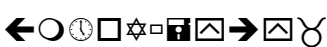






الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

القرآن اصطلاحاً هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على رسوله وحياً، المكتوب في المصاحف والمحفوظ في الصدور، والمقروء بالألسن، والمسموع بالأذان، المنقول إلينا نقلاً متواتراً بلا شبهة، المتعبد بتلاوته. القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته.¹ القرآن معروف بلغته العربية و لفهمه يحتاج الناس إلى اللغة العربية أيضاً كما قال الله تعالى "﴿لَقَدْ آتَيْنَا الْكُرْآنَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ﴾"     ². 

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم.³ فالعلوم العربية التي يتوصل بها الى عصمة اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن. ولغة العربية علوم كثيرة منها النحو والصرف والبلاغة وغيرها. فالنحو هو علم باصول تعرف بها احوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. اي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه ان يكون اخر الكلمات من رفع, او نصب, او جر او حزم, او لزوم حالة واحدة, بعد انتظامها في الجملة. ومعرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدرسة الادب العربية.⁴

¹ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، طبع على نفقة مكتبة و مطبعة الهداية-سورابايا، ص: 21

² سورة الزخرف، الآية: 3

³ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. المكتبة العصرية: بيروت. 2007 ص: 9

⁴. نفس المرجع, ص: 10

الكلمات تنقسم الى ثلاثة اقسام هي اسم وفعل وحرف. فالاسم هو كل لفظ يسمى به انسان او حيوان او نبات او حماد اي شئى اخر. والفعل هو كل لفظ يدل على حصول عمل فى زمن خاص. والحرف كل لفظ لا يظهر معناه كاملا الا مع غيره.

وأما الاسم يشتمل على ثلاثة عشر فصلا: الموصف والصفة, والمذكر والمؤنث, والمقصود والممدود والمنقوص, واسم الجسم واسم العلم, والضمائر وانواعها, والأسماء الموصولة, واسماء الاستفهام, واسماء الاصوات, وشبه الفعل من الاسماء واسماء الإشارة.

إسم الإشارة عند الشيخ مصطفى الغلايينى هي ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد ونحوها. وللمشار اليه ثلاث مراتب: قريبة وبعيدة ومتوسطة. فيشار لذي القربى بما ليس فيه كاف ولا لام كأكرم هذا الرجل او هذه المرأة لذى الوسطى بما فيه الكاف وحدها: نحو كأركب ذاك الحصان, اوتيك الناقة, ولذى البعدى بما فيه الكاف واللام معا, كخذ ذلك القلم او تلك الدواة. و قد قال بعض النحويين إن "ذا" بدون اللام و الكاف يدل على قرب المشار إليه, فإن دخلت الكاف وحدها فيقال ذاك دل على توسط, فإن دخلت اللام و الكاف دل ذلك بعده فمراتب المشار إليه هؤلاء ثلاثة. و من أسماء الاشارة ما هو خاص بالمكان, فيشار إلى القريب ب"هنا", و الى المتوسط ب"هناك" و "هنالك" للبعيد.

ولقد عرفنا أيضا أن مراتب للمشار اليه فى اللغة الإكلمية وهي لغة كمفار (OCU) ثلاث مراتب: قريب:

Ke ha و متوسطة: Ten ha و بعيد: Teeeeeen haa.

فى الحقيقة, أسماء الاشارة هي أن يشار بها إلى الأشياء المشاهد والمحسوسة.⁵ ولكنّ حينما قرأ الباحث

القرآن فى سورة آل عمران فوجد الباحث أن استعمال تلك الآية غير مشاهد والمحسوسة. كقول تعالى :

← ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊪ ㊫ ㊬ ㊭ ㊮ ㊯ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

⁵. فاضل صالح السامرئى, معانى النحو. عمان: دار الفكر. ص:

من سور آخر, و له فضائل كثيرة إنه يأتي يوم القيامة في صورة ملك شفعاء له جزاء حتى يدخله الجنة كما في الحديث : عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: (يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْ عِمْرَانَ وَضُرِبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا)⁶. لذلك أراد الباحث ان يقوم بالبحث تحت الموضوع " تحليل الدلالة عن أغراض اسم الإشارة في سورة آل عمران".

ب. الدوافع لاختيار الموضوع

1. البحث في القرآن الكريم معنا و لفظا مهمّ جدا باعتباره المصدر الأول من مصادر تعاليم الإسلام و شريعته و باعتباره كلام الله تعالى.
2. المشكلات التي توجد في الموضوع مناسبة بالقسم الذي يتعلم فيه الباحث.
3. هذه المشكلة لم تبحث من قبل.
4. استعمال اسم الإشارة في القرآن الكريم لا نفهم الا بالبحث العميق.
5. ميدان البحث مطابقا للباحث من ناحية الوقت و المصروف.

ج. توضيح الإصطلاحات

1. تحليل هي بحث شئى بحق التأمل, أو تفسر الآيات القرآنية بتقديم الناحيات الموجودة فيها مع شرح معاني الآيات بالعلوم.⁷
2. النحو هو علم باصول تعرف بما احوال الكلمات العربية من حيث الاعراب و البناء.⁸

⁶ نفس المراجع , رقم : 810

⁷ Nashruddin Baidan. *Metode Penafsiran Al-Qur'an*. Jogjakarta: Pustaka Pelajar.

3. اسم الإشارة هي ما يدل على معين بواسطة اشارة حسية باليد و نحوها⁹

د. المشكلات

1. تقديم المشكلات

المشكلات الموجودة في هذا الموضوع كثيرة منها:

1. الصعوبة في فهم المشار اليه مشاهد أم غير مشاهد في سورة ال عمران
2. تأثير استعمال اسم الإشارة في سورة آل عمران
3. اغراض استعمال اسم الإشارة في سورة آل عمران
4. الفرق بين اسم الإشارة قريب ومتوسطة وبعيدة

2. تحديد المشكلات

ولكنثرة المشكلات في هذا البحث، حدد الباحث في تحليل نحوي عن أغراض اسم الإشارة في سورة آل

عمران " .

3. تكوين المشكلات

إضافة إلى تحديد المشكلات فأراد الباحث أن يكون مجال البحث:

1. ما الآيات التي يتضمن فيها اسم الإشارة في سورة آل عمران؟
2. ما غرض الآيات التي يتضمن فيها اسم الإشارة مشاهد أو غير مشاهد في سورة آل عمران؟
3. ما الآيات التي يتضمن فيها اسم الإشارة قريب ومتوسط وبعيد في سورة آل عمران؟

⁸ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق. ص: 10

⁹ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق. ص: 95

هـ . . أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

لمعرفة ايات التي يتضمن فيها اسم الإشارة و أغراضها في سورة ال عمران

2. فوائد البحث

1. لزيادة معرفة الباحث عن اسم الإشارة في سورة ال عمران
2. لمساعدة التلاميذ أو الطلاب في فهم اسم الإشارة في سورة ال عمران
3. لزيادة المراجع و المصادر في مكتبة قسم تدريس اللغة العربية خاصة و كلية التربية و التعليم في جامعة ساطان شريف قاسم الاسلامية الحكومية رباو